في افتتاح أنشطة النادي السينمائي سيدي عثمان:

بعدما حدد للجمهور موعدا خلال السبت الأخير من شهر أبريل مع عرض لفيلم «البحث عن زوج امرأتي»، قدم النادي السينمائي سيدي عثمان، خلال الأسبوع المنصرم، عرضا لحلقة من مسلسل«وجع التراب»، بحضور شفيق السحيمي، فاطمة وشاي ، فاطمة الزهراء غازي (الخلعة) وغيرهم من نجوم المسلسل...

سيدي أحمد يزغرد في سيدي عثمان...!

لاشيء . في دنيا البشر . يفصل بين البشاعة والجمال غير ما تصنعه يد الإنسان، فالإنسان . والإنسان وحده . يبتكر مراقي البهاء وهو نفسه يرتمي في أتون الرداءة، فيحول ذاته إلى قنبلة . غير موقوتة . تنفجر، فتفجر معها العباد والبلاد. مناسبة هذا الكلام، هو الصوغ الدلالي الجميل الذي صنعه «النادي السينمائي سيدي عثمان» خلال نشاطه الفني الأول نهاية الأسبوع الماضي، صوغ يروم التأكيد على أن ولاء المغاربة للفن والتواصل وليس للإرهاب والانتحار...

نهاية الأسبوع المنصرم، احتضنت دار الشباب سيدي عثمان أول نشاط فيلمي للنادي السينمائي الذي أسسه بعض المهتمين بالاشتغال الدرامي من أبناء المنطقة، وعلى رأسهم الوجه الدوزيمي عبد الحق المشيو (رئيس النادي)، الذي

المسلسل التلفزيوني «وجع التراب»، وقبل ذلك للإلتقاء بالممثلين المشاركين فيه، والذين قدموا لمشاركة الجمهور الفرجة والنقاش. الجمهور صفق كثيرا لشفيق السحيمي وهو يردد «لا للإرهاب والتفجيرات، نعم للفن، نعم للمغرب الجميل . . . »، إذ لم يجد شفيق، من طريقة للتعبير عما اختلجه من مشاعر ، غير إطلاق العنان للسانه بالزغاريد ،

«الأحداث المغربية» و«الصباح»، قبل أن يعبر عن اعتذاره عن حكم سابق قدمه ليلة تكريمه في جائزة «نجوم بلادي» في حق الصحافيين، يشتكي فيه من «تقصير الصحافيين في دعم العمل الفيلمي الوطني...».نبرات الشكر والاعتذارالتي قدمها شفيق السحيمي للصحافيين المغاربة، جعلت جنبات القاعة تهتز بالهتاف والتصفيق تحية لسيدي أحمد «وجع التراب»...

داخل القاعة . كذلك . توالت الكلمات، للتعبيرعن

على احتوائهم، فتجمهر الكثيرون منهم أمام الباب في انتظار اللقاء بنجومهم المفضلين، في إشارة رمزية إلى أن أبناء الشعب كانوا وسيبقون متمسكين بملكتهم الفنية وباختياراتهم الجمالية، أما أصوات التفجيرات والعمليات التخريبية، فهي . هنا . مرفوضة كل الرفض، لذلك لم يتوان هؤلاء المواطنون . من مختلف الأعمار . عن احتضان شفيق السحيمي، فاطمة وشاي، عبد الفتاح النكادي، فاطمة الزهراء الغازي أو «الخلعة» كما تسمى في المسلسل، التي أثار حضورها الكثيرمن التدافع والازدحام بين الجمهور، مما استدعى بذل جهود إضافية . من قبل العناصر الأمنية . لتفادي وقوع اصطدامات أوأحداث شغب، فقد توافد على ساحة دار الشباب عدد غفير من الشباب

عرض سينمائي

سيعرض يوم السبت السابع من أبريل بمسرح 121 بالمعهد الفرنسي بالبيضاء فيلم لفيليب ليوري «JE VAIS BIEN, NE T'EN FAIS PAS تشخصه ميلاني لورون وكاد ميراد وجوليان بوسوليي وإيزابيل رونو وعيسى مايغا. قصة ليلي، 19 سنة، التي ستعلم حين دخولها من عطلتها ومن

فاطمة وشاي ، فاطمة الزهراء غازي (الخلعة) وغيرهم من نجوم المسلسل...

سيدي أحمد يزغرد في سيدي عثمان...!

لاشيء . في دنيا البشر . يفصل بين البشاعة والجمال غير ما تصنعه يد الإنسان، فالإنسان . والإنسان وحده . يبتكر مراقي البهاء وهو نفسه يرتمي في أتون الرداءة، فيحول ذاته إلى قنبلة . غير موقوتة . تنفجر، فتفجر معها العباد والبلاد. مناسبة هذا الكلام، هو الصوغ الدلالي الجميل الذي صنعه «النادي السينمائي سيدي عثمان» خلال نشاطه الفني الأول نهاية الأسبوع الماضي، صوغ يروم التأكيد على أن ولاء المغاربة للفن والتواصل وليس للإرهاب والانتحار...

نهاية الأسبوع المنصرم، احتضنت دار الشباب سيدي عثمان أول نشاط فيلمي للنادي السينمائي الذي أسسه بعض المهتمين بالاشتغال الدرامي من أبناء المنطقة، وعلى رأسهم الوجه الدوزيمي عبد الحق المبشور(رئيس النادي)، الذي أكد في تصريح لـ«الأحداث المغربية»أن «هذا النادي يروم خلق مساحات لقاء وتواصل أوسع للجمهور مع المنتوج الدرامي المغربي. فمنطقة سيدي عثمان تعاني من خصاص كبير في فضاءات الفرجة الفيلمية، حيث تم إغلاق القاعتين السينمائيتين الموجودتين بالمنطقة. النادي يسعى لبلورة خطابات ونقاشات فيلمية تمنح بلاغة الصورة انتشارا أوسع. انتشارثقافة الصورة هو المعول عليه في التقليص من حجم الظاهرة الإرهابية، فبالتواصل والفن نستطيع مغالبة «خفافيش الظلام»...».

داخل قاعة فسيحة بدارالشباب سيدي عثمان، تزاحم العشرات من مختلف الأعمار، لمشاهدة حلقة من المسلسل التلفزيوني «وجع التراب»، وقبل ذلك للإلتقاء بالممثلين المشاركين فيه، والذين قدموا لمشاركة الجمهور الفرجة والنقاش. الجمهور صفق كثيرا لشفيق السحيمي وهو يردد «لا للإرهاب والتفجيرات، نعم للفن، نعم للمغرب الجميل...»، إذ لم يجد شفيق، من طريقة للتعبير عما اختلجه من مشاعر، غير إطلاق العنان للسانه بالزغاريد، التي أرادها سيدي أحمد (كما يسمى في المسلسل) تعبيرا عفويا عن مباهج اللحظة التي يحتضن فيها مشاهدو التلفزيون والدراما نجومهم...

شفيق السحيمي، خلال كلمته، أشاد بجهود الصحافيين لمواكبة الإنتاج الدرامي المغربي، وتقدم بجزيل الشكر لكل من مجلة «الأحداث تي في»، وجريدتي «الأحداث المغربية» و«الصباح»، قبل أن يعبر عن اعتذاره عن حكم سابق قدمه ليلة تكريمه في جائزة «نجوم بلادي» في حق الصحافيين، يشتكي فيه من «تقصير الصحافيين في دعم العمل الفيلمي الوطني...».نبرات الشكر والاعتذارالتي قدمها شفيق السحيمي للصحافيين المغاربة، جعلت جنبات القاعة تهتز بالهتاف والتصفيق تحية لسيدي أحمد «وجع التراب»...

داخل القاعة . كذلك . توالت الكلمات، للتعبيرعن وظيفة النادي السينمائي، وبلاغته في نشر ثقافة الانفتاح، وتأجيج جذوة التحليل والتفاعل مع المنتوج الجمالي، فبالجمال وحده يحيا الإنسان . كما يؤكد رئيس النادي عبد الحق المبشور. بالجمال نستطيع خلق مواطن له حساسية مفرطة تجاه العنف والموت والدمار، بالفن نستطيع الإسهام في بناء حواجز المنع أمام خطوات الانتحاريين والإرهابيين. بالفن نبني وطنا، ونصنع مواطنين...

وخارج القاعة تزاحم. أيضا. العشرات من المواطنين، الذين ضاقت جنبات قاعة العرض على احتوائهم، فتجمهر الكثيرون منهم أمام الباب في انتظار اللقاء بنجومهم المفضلين، في إشارة رمزية إلى أن أبناء الشعب كانوا وسيبقون متمسكين بملكتهم الفنية وباختياراتهم الجمالية، أما أصوات التفجيرات والعمليات التخريبية، فهي . هنا . مرفوضة كل الرفض، لذلك لم يتوان هؤلاء المواطنون . من مختلف الأعمار . عن احتضان شفيق السحيمي، فاطمة وشاي، عبد الفتاح النكادي، فاطمة الزهراء الغازي أو «الخلعة» كما تسمى في المسلسل، التي أثار حضورها الكثيرمن التدافع والأزدحام بين الجمهور، مما استدعى بذل جهود إضافية . من قبل العناصر الأمنية . لتفادي وقوع اصطدامات أوأحداث شغب، فقد توافد على ساحة دار الشباب عدد غفير من الشباب والأطفال الراغبين في لقاء «خلعة» «وجع التراب»...

النادي الذي حدد موعدا للجمهور كل ليلة سبت أخيرمن الشهر مع عرض فيلمي إضافة إلى اللقاء مع نجومه، سيقدم خلال الشهر المقبل عرضا لفيلم «البحث عن زوج امرأتي»، بحضور مخرجه وبعض أبطاله. وذلك طبعا في سياق، ما يسميه رئيس النادي بلورة فلسفة تقوم على فكرة أساسية هي: نشر ثقافة الصورة، وتوسيع مساحة حضور التعبير الجمالي. فالأندية السينمائية لعبت . وتلعب . دورا أساسيا في مواجهة الخائفين من بلاغة الصورة، والمرتعدين من المتواليات الفرجوية.

جلال عدناني